

طبيعة المتغيرات السيكوبيداغوجية وعلاقتها بتحديد نوعية التكوين الجامعي من وجهة نظر الأساتذة والطلبة -دراسة ميدانية بجامعة سطيف 2-

The nature of psycho pedagogical variables and their relationship to determining the quality of university training from the point of view of professors and students

- a field study at the university of setif 2-

معارشة دليلة *

جامعة سطيف 2 (الجزائر) - dalmaarcha24@gmail.com

تاريخ القبول: 2022/12/08

تاريخ الإرسال: 2022/03/08

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة طبيعة الارتباط بين المتغيرات السيكوبيداغوجية والمتمثلة في الاستاذ الجامعي والطالب والمادة التكوينية بنوعية التكوين الجامعي وقد تم اعتماد المنهج الوصفي . وقد تم اعتماد الاستبيان لجمع البيانات من افراد العينة يضم ثلاث محاور : محور شؤون الطلاب ، محور المادة التكوينية ، محور الاستاذ الجامعي. توصلت الدراسة الى وجود اختلافات جوهرية ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة حول الاهمية النسبية لكل متغير في تحديده لنوعية التكوين الجامعي . وان الاستاذ الجامعي هو المحدد الاول لنوعية التكوين ثم يليه الطالب الجامعي وأخيرا المادة التكوينية

الكلمات المفتاحية: المتغيرات السيكوبيداغوجية ؛ التكوين الجامعي؛ نوعية التكوين الجامعي.

Abstract

The current study aimed to find out the correlation between the psycho pedagogical variables represented in the university professor; university student ; and the formative subject with the quality of university training. The descriptive approach was adopted. The study concluded that there are significant differences in the responses of the sample members about the relative importance of each variable in specifically raising the awareness of university formation .the professor is the first determinant of raising awareness of university training ; then the student ; and finally the formative material.

Keywords: psycho pedagogical variable; university training; the quality of university training.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات معرفية و تكنولوجية كبيرة تمس جميع المستويات ، وبما ان الجامعة هي المرآة العاكسة للأمة والمجتمع ، فهي اكثر المؤسسات تأثرا بهذه التغيرات والتطورات ، لذا وجب عليها مسايرتها وإلا فستصبح معهدا لإخراج البطالين سنويا ، وذلك بمحاولة بحثها في محددات ومؤشرات نوعية التكوين الجامعي التي تميز كل جامعة عن غيرها وتحقيقها للتنمية المستدامة وخدمة المجال المؤسساتي الاجتماعي والمهني ، ولا يمكن للجامعة ان تحقق اهدافها الا بتحقيق التوازن والتكامل بين الموارد البشرية والإمكانات المادية المتاحة لها ،

لتحقيق النوعية التكوينية الداخلية والفعالية و النجاعة الخارجية في سوق العمل .

1- تحديد اشكالية الدراسة:

ان نجاح الجامعة في وظائفها وخاصة الاجتماعية منها والمتمثلة في اعداد الخريجين اعدادا يتلاءم ومتطلبات المجتمع متوقف على نجاح المنظومة التكوينية بها ، وذلك بتوفير الموارد التكنولوجية والإستراتيجية والهيكل والدعائم الاساسية ، وتتنفذ استراتيجية التكوين الملائمة بفاعلية مواجهة التغيرات على مستوى المحيط الخارجي ، فالتطورات الخارجية تستدعي تطور المنظومة التكوينية وتكيفها من ناحية تطور اداء المكونين وأساليب التكوين ، لأنه يلعب الدور الاساسي في اعداد الفرد عن طريق تزويده بالمعلومات الضرورية ليكون عضوا فعالا في مجتمعه ، قادرا على تحسين شؤونه والمساهمة في تطوره في كافة النواحي (اقتصادية ، اجتماعية ، علمية ...) لذلك كان على المؤسسة الجامعية ان تراعي مضامين التكوين فلا يكون مجرد تزويد الطلاب بحشو من المعارف والمعلومات دون تمكينهم من توظيفها واستثمارها في الميدان لان التكوين الجامعي استثمار في راس المال البشري.

تقوم العملية التكوينية على متغيرات سيكوبيداغوجية . تتمثل في المكون وهو عضو هيئة التدريس ومنفذ العملية التكوينية فنجاحه في اداء مهامه وتكوينه المناسب في مجال التخصص يؤثر بصورة كبيرة على نوعية التكوين الجامعي ، اما المتكون وهو الطالب الجامعي فما يمتلكه من معارف ومهارات وخصائص معرفية وانفعالية تمثل مدخلات يجب الاستناد عليها في تحديد الهدف الاساسي من تكوينه في مجال التخصص المطلوب وذلك وفق مقتضيات الاحتياج الاجتماعي والاقتصادي للكفاءات المؤهلة ، اما العنصر الثالث فهو المادة التكوينية والتي يشترط ان يكون محتواها متطابق مع احتياجات سوق العمل لان المعارف النظرية لن يكون لها قيمة حقيقية في تكوين الطالب ما لم يصحبها تكوين عملي ، وبالتالي تظل العملية التكوينية مرهونة النجاح بنوعيتها والتي تحددها المتغيرات السيكوبيداغوجية التي تقوم عليها ، ويبقى الاشكال المطروح هو من المسؤول عن تحديد هذه النوعية ان كان الاستاذ الجامعي باعتباره العنصر المنفذ للعملية التكوينية ام هو الطالب الجامعي باعتباره المورد البشري الذي يتم الاستثمار فيه ام هي المضامين التكوينية التي تعكس اتجاه التخصص ومتطلبات المهن المستقبلية . وبالتالي فنجاح العملية التكوينية متوقف على تحقيق النوعية المطلوبة فيه حتى تحقق النجاعة المطلوبة في سوق العمل . وقد جاءت الدراسة الحالية لمعرفة ما اذا كان للمتغيرات السيكوبيداغوجية نفس الاهمية في تحديد نوعية التكوين الجامعي ام تختلف حسب هذه المتغيرات حسب استجابات افراد العينة والتي شملت اساتذة وطلبة.

وقد تمحورت الإشكالية في السؤال التالي :

- ما طبيعة العلاقة بين المتغيرات السيكوبيداغوجية (طالب- مادة-استاذ)و تحديد نوعية التكوين الجامعي؟ حسب استجابات افراد العينة.

-فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اداء الطالب وتحديد نوعية التكوين الجامعي حسب استجابات افراد العينة

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين محتوى المادة التكوينية وتحديد نوعية التكوين الجامعي حسب استجابات افراد العينة

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اداء الاستاذ وتحديد نوعية التكوين الجامعي حسب استجابات افراد العينة

- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة:

*المتغيرات السيكوبيداغوجية:

سيكو: أي تعني جانب نفسي وهو يعنى بطرفي عملية التكوين: المكون، والمكون بيداغوجية: المكون والمكون تم التطرق إليهما في إطار تربوي تكويني وتربط بينهما المادة التكوينية وهذه المتغيرات: الطالب –الأستاذ-المادة (المنهج).

*نوعية التكوين الجامعي: يقصد بها في الدراسة: مدى ملائمة التكوين الجامعي وفعاليته الداخلية والخارجية.

أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة العلاقة بين اداء الطالب وتحديد نوعية التكوين الجامعي حسب استجابات افراد العينة
- معرفة طبيعة العلاقة بين محتوى المادة التكوينية وتحديد نوعية التكوين الجامعي حسب استجابات افراد العينة

- معرفة طبيعة العلاقة بين اداء الاستاذ وتحديد نوعية التكوين الجامعي حسب استجابات افراد العينة .
الدراسات السابقة :

- دراسة حبيب الله محمد التركستاني (1999) بعنوان : دور التعليم العالي في تلبية احتياجات سوق العمل

هدفت الدراسة الى تحديد العوامل التي ادت الى عدم قبول سوق العمل السعودي لمخرجات التعليم العالي ، والمسؤوليات التي تقع على الجامعات لمواءمة مخرجاتها مع سوق العمل ، والتعرف على وجهات نظر كل من رجال الاعمال و رجال التعليم العالي والبحث في الاسباب التي تؤدي الى عدم استجابة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل تم اعتماد المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى ان الاسباب الجوهرية تكمن في ان المناهج التعليمية في الجامعات لا تتناسب مع احتياجات سوق العمل ، وان الجامعات لا تزال منعزلة عن المجتمع بمناهجها ، عدم توفر الخبرات العملية لدى الخريج ، وعدم مكنه من التكنولوجيا واللغات الاجنبية ، وتفضيل الاعمال الاكاديمية غير الميدانية . اكد الباحث على ضرورة دراسة احتياجات سوق العمل واستحداث ما يتلاءم معها في مناهج التعليم العالي (التركستاني، 1999 ، 77)

- دراسة احمد يونس وياسين الصرايرة (1999) بعنوان :طرائق التعليم الجامعي

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى رغبة عينة من الطلبة في استخدام الطرائق التطبيقية في التدريس (لعب الادوار ، فرق العمل ، مناقشات ، وزيارات ميدانية...)مقارنة بالطرائق التقليدية القائمة على التلقين كما هدفت الى على المهارات التي يكتسبها الطلبة من خلال الطرائق الحديثة في التدريس بما في ذلك فوائد وصعوبات تلك الطرائق .

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى ان للطلبة رغبة صادقة في تبني الاساليب التطبيقية الحديثة ، بدلا من الاساليب التقليدية التقليدية في التدريس . الاساليب التطبيقية تساهم بصورة فعالة في تنمية مهارات الاتصال ، اتخاذ القرارات ، حل المشكلات ، تحمل المسؤوليات ، تغيير التصرفات السلبية لديهم . الربط بين النظرية والتطبيق ، وصقل شخصية الطلاب وإعدادهم بشكل فعلي للمراحل الوظيفية فيما بعد التدرج . تعددية المعرفة واتساع جوانبها ، فالعمل التطبيقي يزود الطالب بمجموعة من المعارف العلمية (يونس ، 1999 ، 83 -102)

دراسة صالح بو شوارب (2001) بعنوان: التكوين الجامعي بين الاهداف والواقع
هدفت الدراسة الى معرفة ما اذا كان نمط التكوين السائد حاليا ، في الجامعة الجزائرية مؤهل لإنتاج الكفاءات المناسبة لتحقيق اهدافها.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى ان طرائق التدريس الشائعة للاستخدام في الجامعة من خلال اجوبة الطلبة والأساتذة هي الإلقاء والإملاء مع نقاشات جزئية وهي بذلك طرق تقليدية يهيمن عليها الرد والإلقاء والتلقين والتسلط ورفض المجادلة في الاليات المساهمة في تنمية روح النقد لدى الطالب .
-البرامج الدراسية المقدمة تمثلت في محتوى معرفي غير مرغوب فيه ، سواء من طرف الطالب او الاستاذ ، فهو بذلك تعسف ثقافي مفروض اضافة الى ذلك فهي لا تتماشى مع التطورات اللاحقة للمعرفة العلمية.

-اساليب التقييم تسعى بالدرجة الاولى الى قياس واختبار الذاكرة ، بدلا من تنشيط القدرات الفكرية والعقلية للطلاب (بوشوارب ، 2001)

دراسة محمود كامل الناقفة وفايز مراد مينا (2001) بعنوان : التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس
(مسؤوليات العمل – حاجات التدريب – برامج التنمية)

هدفت الدراسة الى معرفة المهام الاكاديمية التي يكلف بها عضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء التطورات المعرفية و الاحتياجات التدريبية اللازمة لعضو هيئة التدريس والتي يسهم تحديدها بدقة في تطوير الاداء الجامعي

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الى ان نجاح العملية التكوينية، في الجامعة مرهون بكفاءة الاستاذ الجامعي لذا يجب تنميته وتطويره في مهارات التدريس (طرق التدريس بالتدريب العملي للتدريس ، تنمية الابداع ، اساليب التعامل مع الطالب الجامعي) ومهارات التقويم (التدريب على اساليب تقويم الطلبة المختلفة وفق الاهداف المحددة ،التدريب على تقويم مقرر دراسي ، التدريب على عمل بطاقة ملاحظة لتقويم تحقق الاهداف) (الناقه ، 2001 ، 251-269)

دراسة نبيل بوزيد (2002) بعنوان: التكوين الجامعي وتحضير الطلبة لعالم الشغل
اهتمت هذه الدراسة بتقييم الفعالية الحالية لتحضير الطلبة الى عالم الشغل ، والتوظيف في الجزائر بمختلف الاستراتيجيات والنشاطات التي يجب على التكوين الجامعي مهما كان الاختصاص استعمالها من اجل تحسين فعالية تحضير الطلبة الى سوق عمل متغيرة باستمرار.

نتائج الدراسة :

اثبات عدم فعالية الاختصاصات الجامعية المدروسة بالنسبة الى الاهداف المسندة الى التكوين الجامعي بصفة عامة ، وبالنسبة الى تحضير الطلبة الى عالم الشغل والتوظيف ومن جهة اخرى ضرورة استدخال

الاستراتيجيات والنشاطات المختلفه ضمن برامج التكوين ، وكذلك في هيكله وتنظيم هذا التكوين وعلى مستوى المحيط الجامعي المباشر للطلابه. (بوزيد، 2002)

2. الاطار النظري للدراسه :

1.2 المتغيرات السيكوبيدولوجيه :

1.1.2.الأستاذ الجامعي(عضو هيئة التدريس)

على الجامعة التي تسعى لتحقيق الجودة والنوعيه في تعليمها وتكوينها لطلابها أن تحقق بداية النوعيه اللزاه توفرها في منفذ العمليه التعليميه التكوينييه وهو الأستاذ بما يلي:

-إعطاء الأولويه الكبرى للتكوين العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي ، وتمكينهم من متابعة نموهم العلمي وتوفير وسائل البحث ، والإطلاع على المعارف الجديده عن طريق الزيارات العلميه.

-وضع الخطط وتنظيم البرامج القصيره المناسبه للإعداد المهني التربوي لأعضاء هيئات التدريس الجامعي ، والتعليم العالي إككاما لمقومات التعليم الناجح والتفاعل المثمر بين الأساتذه والطلبه في العمليه التعليميه، ويقترح أن تشمل برامج الإعداد المهني التربوي على دراسات نظريه وتطبيقيه في مجالات أسس التعليم ومبادئه وخصائصه المتعلم في المستوى الجامعي، وأهداف التعليم العالي وسياساته وقواعد التدريس وطرائقه، ومبادئ التقويم والقياس وتطبيقاتها في نظم التعليم العالي.

-توفير قدر من المرونه في شروط المؤهلات للتعيين في هيئة التدريس وتعيين بعض العناصر التي لا تحمل شهادة الدكتوراه ممن تتوافر لديهم المستويات التعليميه المطلوبه والإنتاج العلمي الخصب والخبره العلميه الوافره وذلك سدا للنقص الذي تعانيه الهيئات في التعليم العالي، وتمكيننا للجامعة من استقطاب العناصر ذات الخبره العلميه والمتميزه في قطاعات النشاط الاقتصادي والاجتماعي، مما يمثل رافدا يغذي الجامعة بخبرات المجتمع ومشكلاته الميدانيه.

-إفساح المزيد من الفرص للاستفاده من الكفاءات العلميه العربيه وأساتذه التعليم العالي في مشروعات التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه التي تتولاها شركات الخبره الأجنبية وفي مختلف مراحلها عملها، تصميمها وتنفيذها وتقويمها حتى تتحقق مشاركتهم الفعاله في هذه المشروعات (ويح، 2003، 112)

-القيام بدراسات تحليليه لعوامل هجرة الكفاءات العربيه وخاصة هيئة التدريس الجامعي لتحديد العوامل والأسباب الداخليه المؤديه إليها ورصد اتجاهاتها الكمي والنوعي ومعالجه الأسباب والظروف المحليه معالجه حاسمه تحد من أثارها كعوامل محيطيه وطارده للكفاءات العلميه والفنيه.

-أهميه تقويم مدى الاستفاده من البرامج التدريبيه لإعداد الأستاذ الجامعي عن طريق إعداد استبيان خاص بذلك لمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس.

- المعايير التي يجب توافرها في عضو هيئة التدريس الجامعي متمثلة في:

*أن لا تقل نسبة أعضاء هيئة التدريس للطلاب عن النسبه المقبوله التي تحددها الجهه المختصة في التخصصات المختلفه.

*تحديد العبء الدراسي بما يتيح المجال لعضو هيئة التدريس لتجويد العمليه التعليميه والقيام بدوره في البحث العلمي.

*وجود خطة التأهيل واستكمال أعضاء هيئة التدريس كفاءاتهم.

*توافر الأعداد الكافيه من الأطراف المساعده والفنيه. (طعيمة، 2004، 830).

-تنظيم حلقات أو دورات تدريبية تجديدية بهدف تزويد أعضاء هيئة التدريس بكفايات تقويم كل العناصر التعليمية بل وعناصر النظام الجامعي ككل وغيرها من الكفايات التي يمكن أن تسهم في مساعدة الأساتذ الجامعي على أداء مهامه التعليمية والتربوية.

-النص في لوائح وقوانين تنظيم الجامعات على أداء جعل الإعداد التربوي شرطاً مسبقاً لالتحاق عضو هيئة التدريس بالعمل الجامعي.

-تسيير فرص اشتراك عضو هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات العالمية والمحلية ذات الصلة بتخصصه الأكاديمي حتى يتم له تبادل الخبرات مع زملاء في نفس تخصصه حتى يكون نوعياً معهم. (السيد، 2002، 287).

-البحث عن صيغ لتقويم أداء عضو هيئة التدريس بما يتناسب مع تنوع جوانب هذا الأداء حيث تتضمن هذه الصيغ تقويم أو قياس مؤشرات أداء التدريس والبحث ورعاية الطلاب وخدمة المجتمع ويدخل في ذلك ما أثير حول تعديل أو البحث عن صيغ جديدة لترقية أعضاء هيئة التدريس والتي تسهم في تحقيق المزيد من النمو العلمي والمهني لعضو هيئة التدريس. العمل على توفير الجو الملائم لأداء عضو هيئة التدريس للرسالة بصورة أفضل من خلال توفير الحياة الكريمة له وتوفير الوقت اللازم لبحث وسائله ومتطلباته، والتخفيف من

الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس الأمر الذي يتيح له الوقت الكافي كي يتمكن من تحقيق التوازن بين مهمة التدريس ومهامه الأخرى والتي من أهمها الإشراف على طلاب البحث العلمي ومتابعتهم. (بدران، 2001، 79).

-اعتماد رتب لترقية الأساتذة وظيفياً يبني على نموه المهني وعطائه الوظيفي على أن يرتبط ذلك بحوافز مادية ومعنوية مجزية.

-العمل على إنشاء نقابات ولجان للأساتذة ذات أهداف تربوية وثقافية واجتماعية تسهم في رفع مستوى هؤلاء الأساتذة وزيادة عطائهم وحل مشكلاتهم (محسن، 2005، 196).

2.1.2 المادة التكوينية:

- لتحقيق النوعية في هذا المتغير على الجامعة التخطيط لما يلي:

- الإطار المرجعي للبرامج التكوينية على الجامعة أن تخطو خطوات لجعل برامجها التعليمية ذات معنى: * إيجاد رؤى جديدة لمحتويات مناهج التعليم تتوفر فيها على مقومات التحديث والتفاعل والارتباط مع متطلبات سوق العمل ومواقع الإنتاج.

* العمل على خلق الفرصة لتطوير تخصصات جديدة سواء في الدراسة أو البحث تتلاءم مع متطلبات العصر، وإدخال برامج تتعلق بإدارة الإنتاج والخدمات وسلوكياتها ووضع برامج للعلوم الحديثة والمستقبلية في ضوء نظام تعليمي يتيح للطلاب دراسة مناهج إجبارية وأخرى اختيارية.

*ضرورة توصيف كل مقرر بكافة عناصره و جزئياته توصيفا دقيقا على أن يكون هذا التوصيف للمقررات الدراسية موثقا ومتاحا لكافة الكليات ومعاهد الجامعة.

*تحديد إطار مرجعي عام للجامعة ككل وإطار مرجعي خاص لكل كلية وكل قسم والعمل على إيجاد تناسق بين الأقسام والكليات والجامعة مما يضمن عدم التكرار في الأداء.

* تشجيع الجامعة والكليات والأقسام على التجديد المتقن لمحتويات كل مناهج الشعب المطلوبة بذلك . (الزواوي، 2003، 75).

*التحديث في الأهداف العامة والخاصة الطويلة والقصيرة الأمد للمنهج، متوخين في ذلك عدم الدخول في العموميات بل إن أهداف المنهج المطور ينبغي ترجمتها إلى أهداف سلوكية يمكن قياس أبعادها والتحكم في الوصول إليها.

*أن تكون المقررات التي يدرسها الطلاب في الكليات المختلفة مرتبطة ارتباطا وثيقا وعضويا باحتياجاتهم المستقبلية على أن تعالج المفاهيم المتضمنة في هذه المقررات معالجة جديدة حديثة على ضوء الفكر المعاصر وحتى تتحقق هذه المعالجة يجب أن تتضمن تلك المقررات ما يساعد الطلاب على الاستيعاب والتمكن التكنولوجي، وعلى ممارسة الحياة وعلى اكتساب مهارات في حل المشكلات واتخاذ القرارات وعلى التواصل مع المجتمع (Brennan, 2004, 12).

-التحديث في البنية التي يتركب منها المنهج واختيار عناصر المقررات والخبرات والمعارف في الحقائق التي تحقق ما نصبو إليه من تحديث وتطوير . التحديث في أسلوب التدريس وطرق الاتصال من حيث التركيز على ديناميكية التعليم والتي تزود الطلاب بالمهارات والخبرات في أساليب البحوث الفردية والجماعية والدراسات الجامعية الميدانية وحلقات المناقشة عوض الاعتماد على نظام المحاضرات وتلقين المعلومات.

-مراعاة الآراء الفكرية والتوجهات السليمة في وضع المقررات والتي تجعل من الطالب في الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع.

-توفير الضمانات الكفيلة بسير التطبيقات العلمية في مسارها الصحيح حتى تكون مردوداتها ايجابية فيما يتعلق بإعداد الخريجين. (diederik c.zijder veld, 1997, 36)

- مجال تطوير المناهج الدراسية والمحتوى العلمي للمقررات:

*تكليف الأقسام العلمية في كل كلية ومعهد بمواجهة المناهج والمقررات الدراسية بصورة منتظمة لتحديثها وتحقيق:

- ارتباط المحتوى بمتطلبات المجتمع وأوضاع سوق العمل.
- تنمية المهارات والقدرات التطبيقية إلى جانب تنمية الرصيد المعرفي للطلاب.
- تنمية القيم والأخلاق والمبادئ الأخلاقية والسلوكية.
- تنمية القدرة على المشاركة في العمل الجماعي
- *تصنيف المقررات الدراسية إلى المجموعات التالية:
- متطلبات الجامعة أو المعهد
- متطلبات الكلية
- متطلبات القسم العلمي "التخصص (طعمية، 2004، 669).
- مقررات اختيارية.
- *التخطيط الدقيق المرن المتنبئ ببعض الاحتياجات المستقبلية .
- تفويض مجالس الكليات أو المعاهد بإعداد مقترحات لتعديل وتطوير وتصنيف المقررات ومحتوياتها العلمية وعدد ساعات التدريس.
- المقارنة مع الأنظمة الأكثر تطورا والافتداء بها.
- التوسع في التطبيق التدريجي لنظام الإرشاد الأكاديمي للطلاب وتوفير التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس على هذا النظام (الشحاتة، عمار، 2003، 213).

3.1.2 الطالب الجامعي: "الحصول على طالب جامعي كفاء"

لتخريج خريج جامعة يتواءم مع متطلبات العصر ويستجيب لها، يجب أن تتحقق الأهداف التالية:
-تحديد المواصفات والشروط والمقومات التي يجب أن تتوافر في خريج الجامعة في ضوء معطيات العصر.

-تحديد متطلبات سوق العمل من خريجي الجامعة في التخصصات المختلفة.
-وضع التطورات وبدائل التطوير وبدائل لتطوير التعليم الجامعي تجويدا لمخرجاته في ضوء معطيات العصر.

-تحديد ملامح التغيرات المعرفية والتكنولوجية المتوقعة للدراسة المستقبلية وانعكاساتها على التعليم.
-اعتماد نظم للامتحانات والتقييم يؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم الجامعي.(العسيوي، 1984، 132)
-تحديد أشكال وأنماط من التدريب تستجيب لمعطيات العصر في تحسين مخرجاتها.
-الاهتمام بإكساب الطلاب فنيات ومهارات وأساليب التعلم الذاتية ضمانا لمتابعة التغيرات السريعة التي تسود عالمنا المعاصر والتفاعل مع معطياتها.

-تحقيق التنوع في المقررات الدراسية، مما يمكن الطلاب من تحقيق ميولاتهم العلمية.
-إعادة تنظيم العبء على الطلاب بشكل يسمح له بتركيز جهده في دراسة عدد أقل من المقررات في فترات زمنية قصيرة.

-ضرورة الاهتمام بالتنمية الثقافية للطلاب من خلال مقررات ثقافية عامة تهدف إلى توعية الطالب بالواقع والمأمول من جهود التنمية.

-على الطالب أن يتحلى بالصفات التي يرقى لها إلى رتبة الطالب الجامعي فعلا وهو يستطيع أن يتكون أحسن تكوين إضافة إليها وهي: المواظبة على الحضور، إعداد الدروس باستمرار ، سعة المعلومات ، التفاعل الاجتماعي مع الأساتذة ومع الزملاء. (مرسي، 2002، 206).

-امتلاك مهارات التفكير الناقد والاستدلال والنقد البناء والحوار مع الآخر.
-القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

- امتلاك مهارات التكيف والمرونة في العمل ومجالات الحياة.
-القدرة على إجراء البحوث وتطبيق بياناتها.

-ربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق.
-مراعاة معايير الجودة في كافة الأعمال والدراسات.

-الإحساس بالمشكلات التي تواجه العالم العربي المعاصر والتحديات التي قد تعترض مسيرة التنمية فيه، والاستعداد لبذل أقصى جهد لحل هذه المشكلات لمواجهة تلك التحديات، هذه الصفات وأخرى إن توفرت في طلاب اليوم مع التكوين الجامعي المناسب لهم فسنحصد لا محالة طلاب أو خريجين ذوي نوعية تكوين تتماشى ومتطلبات العصر الحديث.(كامل 1997، 33).

2.2 نوعية التكوين الجامعي

1.2.2 تعريف نوعية التكوين الجامعي:-

توضح تصريحات اليونيسكو 1998 أن تعريف النوعية: معنى (تصور) متعدد الأبعاد الذي يستوجب التركيز أو التخصيص لكل وظائفه ونشاطاته: التعليم والبرامج ، البحث، تعيين الأشخاص، الطلبة، المباني، الإقامات، وخدمات الجامعات في العالم الجامعي..(UNE5CO, 1998).

يعرفها Donald Ekong أنها كلمة أو تصور ليس سهلا في التعريف وتكون عادة مقاربة لمعنى "تأمين النوعية" وهي الشروط الواجبة للوصول إلى المستويات والمنشآت ذات النوعية المطلوبة".
-أما David woodhouse (1999) يؤكد أن "تأمين النوعية يحدد الاستراتيجيات الاتجاهات، الوقائع، الإجراءات الضرورية لضمان بقاء وإصلاح النوعية (7, 1999, woodhouse)"
ومنه: فنوعية التكوين الجامعي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف هذا التكوين وأنشطته: البرامج التعليمية والأكاديمية- البحوث- المدرسين-الطلاب-المباني-المرافق-المعدات وتوفير الخدمات للمجتمع والبيئة الأكاديمية.

2.2.2 مؤشرات النوعية:

-تؤخذ المؤشرات عادة من البيانات المنشورة وعادة ما تكون دليلا غير مباشر على جودة الموضوع الذي تعنى به ونتيجة لذلك فإن الأمر يتطلب عادة وضع العديد من المتغيرات لقيم الانجاز وقد تتطلب المعلومات الناتجة عنها بعض التفسيرات في ظل الظروف السائدة. (طعيمة، 2004، 432)
*هناك عوامل داخلية تستطيع مؤسسات التعليم العالي الاعتناء بها للنهوض بقطاع التكوين وملائمته مع التغيرات الاقتصادية الجديدة حيث يصبح جهازا لا يمكن الاستغناء عليه لتطوير البلاد.

*هناك مؤشرات INDICATORS محاولة العمل بها وتجسيدها في الواقع من طرف مؤسسات التعليم العالي سوف يعطي نتائج ايجابية في تحسين نوعية التكوين الجامعي، وتدعم العلاقة والروابط بين الجامعة وسوق العمل في وظيفة: تحضير الطلبة لعالم الشغل المتغير والمؤشرات هي:

- برامج التكوين (المحتوى)
- تنظيم هيكله التكوين الجامعي.
- الأساتذة الموظفين، مصالحي المساعدة الإعلامية للطلبة حول عالم الشغل.
- التكوين المتواصل (بوزيد، 2001 ، 20)

3.2.2 المقومات الأساسية للوصول إلى إصدارات النوعية:

- هناك مقومات أساسية يمكن للجامعة أن تتخذها لتخطو بالتكوين إلى إصدارات النوعية وهي:
- التكوين المتكامل علميا وتقنيا وفكريا وثقافيا، والتنمية المستمرة للموارد البشرية بما يتوافق مع متطلبات العصر وتقنياته ويسهم في تنمية موارد المجتمع وتحقيق نموه ودعم قدراته.
- توظيف البحث العلمي والقدرات العلمية، واستحداث تقنيات تسهم في حل مشكلات المجتمع وإحداث التنمية القومية.
- تعظيم دور مؤسسات التعليم العالي كمراكز تعليم وتنقيف وتنوير وتوسيع نطاق المشاركة في الفعاليات الدولية
- التطوير الإداري الشامل لمؤسسات التعليم العالي وإدماج متطلبات الجودة الشاملة والتطوير المستمر في هياكلها وآلياتها.
- تطوير نظم التعليم وقواعده بنا يتيح فرص التطبيق الواعي للتعليم المستمر، والتعليم مدى الحياة.
- مواكبة التطورات العلمية والتقنية واستيعاب التقنيات التعليمية الحديثة ومواصلة تطويرها، والتوافق مع المتغيرات العالمية والانفتاح على المؤسسات والمنظمات العالمية. (MECHEL)
(FABRE ,1999.P6)

- تأكيد دور البحث العلمي الجامعي في مؤسسات التعليم العالي وتوفير الموارد المادية والبشرية والتيسيرات التشريعية لانطلاقه وتطويره لخدمة العملية التعليمية وتنمية الرصيد المعرفي، وحثمية المشاركة في تنمية المجتمع ومساندة قطاعات الإنتاج والخدمات.
- توفير فرص التعليم المستمر، وكفالة حرية الاختيار في تشكيل البرامج التعليمية ومجالات التخصص والمزج بين التخصصات بما يتوافق وقدرات الطلاب وتوجهاتهم وتحقيق متطلبات سوق العمل المتطورة.
- الربط بين مناهج التعليم ومتطلبات قطاعات الإنتاج والخدمات والموارد القومية واستثمار تقنيات المعلومات والاتصالات في تطوير وتنويع نظم وأشكال وبرامج التعليم وإثارتها للراغبين في التعليم العالي دون قيود.
- تأكيد استقلال مؤسسات التعليم العالي وإتاحة فرص التميز والتنوع بينها واستصدار قانون جديد للتعليم العالي يحدد المبادئ والقواعد العامة، ويؤكد أهمية أعمال قواعد الجودة الشاملة وشروط الاعتماد للمؤسسات البرامج التعليمية وما تمنحه من الدرجات العلمية. (طعمية، 2004، 886)
- الربط والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الإنتاج والخدمات وإشراك ممثلي تلك القطاعات في اتخاذ قرارات التطوير والتنويع في التعليم بما يتوافق واحتياجاتهم المستقبلية.
- وضع خريطة لتنويع وتوزيع خدمات التعليم العالي وزيادة عدد الجامعات بحيث يكون هناك جامعة لكل مليون مواطن على الأقل .

3. الجانب التطبيقي:

1.3 الدراسة الاستطلاعية :

* مجالات الدراسة:

- مكانيا: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سطيف 2.

- زمانيا: دامت حوالي شهرين (أفريل و ماي 2019)

* عينية الدراسة الاستطلاعية

هي عينة عشوائية بسيطة مكونة من 30 طالب وطالبة (حسب روسكو لاختيار العينة)

* المنهج المعتمد: هو المنهج الوصفي:

* أدوات جمع البيانات: .

الاستبيان تم تصميم استبيان مكون من 48 بندا تتوزع على ثلاث محاور هي:

1/محور شؤون الطلاب (1-15) /2 محور المادة التكوينية (16-31) /3 محور الأستاذ الجامعي (32-48)

* تقدير الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أ-الثبات: تم حسابه التطبيق وإعادة التطبيق بحيث وزع الأستاذ على عينة الدراسة الاستطلاعية وتم تسجيل نتائج استجاباتهم في جدول وبعد 12 يوم أعيد تطبيقه مرة أخرى، وقد تم اعتماد هذه الطريقة من أجل تقييم الاستبيان واخراجه في صورته النهائية بعد الاخذ بمستوى فهم واستجابة افراد عينة الدراسة الاستطلاعية على الاستبيان . ورصد نتائجهم ثم حساب معامل الارتباط ليرسون. وفق المعادلة التالية : (علام ، 1993، 208)

$$r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n\sum x^2 - (\sum x)^2][n\sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

والذي قدر بـ 0.87 و منه فالاستبيان ثابت لان قيمته اكبر من 0.50
ب-الصدق: تم حساب الصدق بمعامل صدق المحكمين صدق لوشي وفق للمعادلة التالية (الحسن
(138، 1998،

ص.م = $\frac{N}{n} \times 2$ و : عدد المحكمين الذين اعتبروا ان العبارة تقيس. ن : العدد الاجمالي
للمحكمين ن/2

الجدول 2: (رصد صدق المحكمين وفق محاور الاستبيان)

رقم المحور	المحاور	النتيجة
1	عدد الموافقين على المحور (1) محور شؤون الطلاب .الذي يتكون من 16 بند هو : 4 من بين 5 محكمين	0.60
2	عدد الموافقين على المحور (2) المادة التكوينية الذي يتكون من 16 بند هو : 5 من بين 5 محكمين	1
3	عدد الموافقين على المحور (3) الاستاذ الجامعي الذي يتكون من 16 بند هو : 5 من بين 5 محكمين	1

المصدر : من اعداد الباحثة

ومنه صدق الاستبيان = مجموع صدق المحاور
عدد المحكمين

اذن قيمة صدق المحكمين هي 0.52 . وبالتالي فالاستبيان صادق .

الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات . والذي يقدر بـ 0.93 . و منه الاستبيان صادق
وقد افادت هذه الخطوات في:

- إخراج الاستبيان بالصورة النهائية للتطبيق فيما بعد على العينة الفعلية للدراسة النهائية.
- تقدير الخصائص السيكومترية للاستبيان وبالتالي بما أنه ثابت وصادق فهو يصلح كأداة يعتمد عليها في جمع البيانات بكل مصداقية وموضوعية.
- أخذ الباحث فكرة عن طبيعة الإجابات كيف تكون وبالتالي أخذ فكرة أولية عن مدى تحقيق فرضيات الدراسة.
- كما افادت الدراسة الاستطلاعية بزيادة اهتمام الباحث بموضوع الدراسة اذ وجد بأنه مشكلة فعلية تتناولها السنة الاساتذة وكذلك الطلبة (من له الدور الاكبر في تحديد نوعية التكوين الجامعي)

2.3 إجراءات الدراسة النهائية:

1.2.3-مجالات الدراسة:

مكانيا: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة سطيف.2
زمانيا: استغرق توزيع الاستبيانات واستعادتها وتفرغ محتوياتها وقتا دام حوالي شهرين (خاصة وأن عينة الدراسة النهائية قد شملت أساتذة وطلبة).

2.2.3- عينة الدراسة النهائية:

عينة عشوائية بسيطة شملت أساتذة وطلبة السنة الثالثة وقد قدرت بـ 124 فردا (79 طالبا و45أستاذا) حيث:

إذا كان المجتمع الاحصائي ينتمي لمجال المئات يتم اخذ النسبة الممثلة للعينة مقدرة بـ 20%.

المجتمع الإحصائي للأساتذة هو: 222 ومنه (النسبة المأخوذة 20%) وبالتالي عينة الاساتذة هي : 45 استاذا جامعيًا. من كلية العلم الاجتماعية بغض النظر عن التخصص.

إذا كان المجتمع الاحصائي ينتمي لمجال الالاف يتم اخذ النسبة الممثلة للعينة مقدرة بـ 5% المجتمع الإحصائي لطلبة السنة الثالثة هو 1570 ومنه (النسبة المأخوذة 5%) وبالتالي عينة الطلبة هي 124: طالبا

وقد تم اعتماد المرجع (ملحم، 2005، 154، - 155)

3.2.3 المنهج المعتمد: المنهج الوصفي .

4.2.3 أساليب المعالجة الإحصائية:

اختيار χ^2 أو (x^2) ومعادلته $e^2 = \sum \frac{(O_j - E_j)^2}{E_j}$ وقد تم استخدام χ^2 لقياس الفروق (نظرا لأهمية

معرفة الفروق في استجابات افراد العينة) اولا ثم تحويلها الى معامل كرامر لقياس العلاقة الارتباطية

معامل التوافق لكرا مر: أحد أشكال معاملات الارتباط في القياس اللابارامتري ومعادلته:

$$C = \sqrt{\frac{X^2}{N + X^2}}$$

(صلاح الدين محمود علام، 1993، 180)

5.2.3 عرض النتائج ومناقشة الفرضيات:

* عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اداء الطالب وتحديد نوعية التكوين الجامعي حسب استجابات افراد العينة

**وقد تم قياس العلاقة الارتباطية وفق مرحلتين : الأولى تمثلت في قياس الفروق في استجابات افراد العينة حول بنود الاستبيان في المحور الاول ، والثانية : تمثلت في تحويل هذه الفروقات الى معامل الارتباط كرامر.

احساب χ^2

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة والأساتذة حول الأهمية النسبية للطلبة في تحديده لنوعية التكوين الجامعي.

الجدول 3 : (عرض نتائج الفرضية الاولى)

الفرض الصفري	χ^2 الجدولية (دح: 2 ومستوى الدلالة 0.05)	χ^2 الحسابية	القرار	الخلاصة الاحصائية
--------------	---	-------------------	--------	-------------------

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الملاحظة والمتوقعة لاستجابات الأساتذة والطلبة حول المحور الأول (شؤون الطلاب) ونوعية التكوين	ومنه نفرض الفرض الصفري H_0	109.99	5.99	H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأساتذة والطلبة حول المحور الأول (محور شؤون الطلاب)
---	------------------------------	--------	------	--

المصدر : من اعداد الباحثة

الخلاصة البيداغوجية: هناك فروقات جوهرية كبيرة بين استجابات الأساتذة واستجابات الطلبة حول المحور الأول والمتعلق بمحور شؤون الطلاب.

- هذه الفروقات الجوهرية إن دلت على شيء إنما تدل على أن هناك تباين كبير بين آراء واستجابات الأساتذة وآراء واستجابات طلبتهم حول محور شؤون الطلاب والذي يتعلق ببعض الأمور المهمة للطلاب الجامعي، فقد تم رصد أن التكرارات المسجلة عند الطلبة حول هذا المحور أكبر منها عند الأساتذة وهذا ما يعكس وجود اتجاه سلبي من الأساتذة نحو طلابهم فوجد من خلال استجاباتهم مثلا البنود التي تطرقت لضرورة رضا الطالب الجامعي و قناعته بالبرامج التي يتلقاها تعتبر شرطا من شروط العملية التكوينية والتمكن من ربط المعارف النظرية بالجانب التطبيقي ، وكذا نجد البنود التي تتعلق بمشاركة الطالب لتحديد الاهداف التكوينية وإعلامه بالتوصيف الدقيق لمختلف المقررات الدراسية، وأيضا البنود التي تخص التكوين الذاتي وأهميته للطلاب لمواكبة التغيرات السريعة وكذا ضرورة امتلاك الطالب لمهارات التكيف والمرونة في التعلم والعمل .

فحسب استجابات الاساتذة فلا ضرورة لأن يقتنع الطالب بالبرامج أي أن قناعته لا تعتبر شرطا من شروط العملية التكوينية يعني هذا أن على الطالب الجامعي أن يدرس ويتلقى فقط أي حشو الجانب العقلي له دون مراعاة الجانب النفسي والاحتياج المعرفي والذي يعتبر أهم جانب لأنه يعكس الصورة الإنسانية والتي يشترك فيها مع أستاذه، في حين كانت اتجاهات استجابات الطلبة حول هذه النقطة عكس أساتذتهم، فالطالب الجامعي يرى أنه مهمش وأن دوره تقليدي وأن الأستاذ هو المحور في العملية التكوينية، في حين يرى الأستاذ بأن الطالب لا يقوم بالجهد الكافي وهذا ما لخصه استجاباتهم فيما يخص اعتماد الطالب الجامعي على تقنيات التكوين الذاتي والتحصير المسبق للمحاضرات وإدارة النقاش والقدرة على توليد الافكار اثناء المحاضرة .

فمن المفروض لن تكون هناك علاقات توازي وتفاهم بين الاساتذة وطلبتهم وجامعتهم فمشاعر الانتماء تساعد الطلاب على تمتين صلاتهم بجامعاتهم و بزملائهم وحسب جورج د . كيوه وجيليان كينزي وآخرون فهذه العلاقات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمتابعة على الدراسة والرضا عن الجامعة ، فهي بذلك لا تترك الطلبة خاصة منهم الجدد مهمة اكتشاف العوامل الضرورية للنجاح بل توجه لهم رسائل واضحة قبل الالتحاق بها حول مهامهم وأدوارهم الجامعية ، والقيم والتوقعات المرجوة منهم . إضافة الى وجود برامج تجسير الهوية الفاصلة بين المرحلتين الثانوية والجامعية للطلبة الذين يحتاجون الى مساعدة إضافية للتأقلم مع الحياة الجامعية ، والمشاركة في تجارب مركبة و بنيوية ترحب بهم عند انضمامهم الى عضوية المجتمع الاكاديمي وتوفر لهم المعلومات التي يحتاجونها ليكونوا ناجحين وأكفاء وفاعلين لان تعريف الطلاب بما يمكن وما يجب عمله للنجاح في الجامعة يعتبر شرطا ضروريا لكن ليس كافيا لضمان النجاح فمن المهم ايضا وجود بنية تحتية للدعم بما في ذلك شبكات الامان والحماية ، وأنظمة

المكافئات والتقويم المستمر والممارسة التعليمية الفاعلة وتوفير البنى والموارد الضرورية لنجاح الطلاب والمناهج الدراسية تكون وفق قدرات وطموحات الطلاب. (. كيوه ، 2006 ، 192).

أما عن الطالب في ميدان العمل فنظرة معظم الأساتذة كانت سلبية حول هذا لاعتقادهم انه لا يملك القدرات الذاتية التي تجعل منه فردا كفوا مقبلا على ممارسة عمله المهني واستغلال كفاءته على أكمل وجه. ومحاولة تكييف مضامين العملية التكوينية وفق خصائص الطلبة وقدراتهم والسعي نحو النهوض بهم الى اعلى درجات الاهداف التربوية في تصنيف بلوم أي التحليل والتركيب وتوظيف المعلومات في الجانب العملي والمستقبلي لهم. وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة نبيل بوزيد (2002) حول اهمية الفعالية في تكوين الطلبة الجامعيين.

ب- حساب معامل الارتباط كرامر :

$$C = \sqrt{\frac{x^2}{N+x^2}}$$

وقد وجد معامل الارتباط : 0.68

هذا ما يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين اداء الطالب الجامعي وتحديد نوعية التكوين الجامعي لديه ، فمما لاشك فيه ان سيكولوجية المتعلم لها دخل كبير في تحسين ونوعية تكوينه ، وهذا ما اشارت اليها الدراسات الحديثة والتي تدعو الى ضرورة تكثيف التكوين الذاتي للطالب الجامعي من اجل ضمان تحقيق الاهداف المرجوة من تكوينه ضمن مسار تكويني مهني معين . وانطلاقا من هذا تكون الفرضية الجزئية الأولى للسؤال البحثي الأول قد تحققت.

* عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي مفادها

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين محتوى المادة التكوينية وتحديد نوعية التكوين الجامعي حسب استجابات افراد العينة

**وقد تم قياس العلاقة الارتباطية وفق مرحلتين :

الأولى تمثلت في قياس الفروق في استجابات افراد العينة حول بنود الاستبيان في المحور الثاني ، والثانية : تمثلت في تحويل هذه الفروقات الى معامل الارتباط كرامر.

ا- حساب كا2:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلبة والأساتذة الأهمية النسبية للمادة التكوينية في تحديدها لنوعية التكوين في الجامعة.

الجدول 4 : (عرض نتائج الفرضية الثانية)

الخلاصة الإحصائية	القرار	كا2 الحسابية	كا2 الجدولية (دح:2 ومستوى الدلالة 0.05)	الفرض الصفري
توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الملاحظة والمتوقعة لاستجابات الأساتذة والطلبة حول المحور 2	ومنه نفرض الفرض الصفري Ho	13.64	5.99	Ho: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأساتذة والطلبة حول المحور الثاني (محور المادة التكوينية)

المصدر : من اعداد الباحثة

الخلاصة البيداغوجية: هناك فروقات بين استجابات الأساتذة واستجابات الطلبة حول المحور الثاني (محور المادة التكوينية).

ما هو ملاحظ أن الفروقات دالة إلا أنها ليست جوهرية هذا يدل على أن نقاط الاتفاق بين آراء الأساتذة والطلبة حول هذا المحور كانت عديدة خاصة في البنود المتعلقة باعتماد البرامج الجامعية على إرهاب الذاكرة بكم من المعلومات التلقينية النظرية، ومراعاة الاحتياج التخصصي في وضع المقاييس ومحتوياتها، إضافة إلى غياب الترابط المعرفي بين المقاييس عبر السنوات التكوينية كما تؤكد النظرية البنائية في التعلم فالترابط المعرفي بين المعارف السابقة والأنية هو أساس البناء السليم للمعرفة، إضافة إلى البنود التي تطرقت لعنصر التجديد والمرونة في وضع البرامج التكوينية، فقد كانت معظم إجابات الأساتذة حول هذه البنود بغير موافق إذ يرى كلاهما بأن البرامج الدراسية في تخصصاتهم تعتمد بصورة أكبر على إرهاب الذاكرة بكم من المعلومات وهذا ما يعكس عدم احترام قدرات وخصائص الطالب العقلية واحتياجاته النفسية، كما أنه يتلقاها بصورة متقطعة لا مترابطة وغير متكاملة على نحو سليم، وأنها برامج قديمة وغير متجددة، كما أن التكوين والتقويم لازال معاً في المستوى الأول من تصنيف بلوم وهو الحفظ وهذا لطبيعة البرامج أو المناهج الدراسية فمعظمها تعتبر جامدة لا تستثير روح المنافسة والتفكير لدى الطلبة. إن التطور التكنولوجي الحديث وعصر العولمة واليات التعليم الإلكتروني قد احتاجت ضرورة أن تتغير المناهج الدراسي حتى تتسم بالمرونة فحسب **ديبيليو (طوني بيتس) وغاري بول (2006)** فإن المرونة في البرامج تؤثر على نوع التعلم والتعليم المطلوب الآن بصورة متزايدة من الطلبة وأرباب العمل على حد سواء والمهارات المطلوبة في برامج التكوين الجامعي هي: مهارات التواصل الجيدة (قراءة، كتابة، كلام، اصغاء)، القدرة على التعلم بصورة مستقلة أي التعلم الذاتي، مهارات اجتماعية (أخلاق، مواقف ايجابية، مسؤولية) العمل الجماعي (عمل الفريق) القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، مهارات التفكير وحل المشكلات، القدرة على البحث المعرفي أي كيفية الحصول على المعلومات وكيفية معالجتها (ديبيليو، 2006، 43).

لذا نرى بان هناك اتفاق بين استجابات الطلبة واستجابات أساتذتهم كذلك في إجاباتهم عن البند رقم 30 والذي ينص على ضرورة خلق تخصصات جديدة لتقديم نوعية متميزة من البرامج تتعدى في تدريسها مستوى الحفظ إلى الفهم والتحليل والتركيب والتطبيق، أما فيما يخص باقي البنود فقد كانت اجاباتهم متعكسة خاصة فيما يتعلق بمجال استفادة الطالب الجامعي من المقاييس المدرسة في حياته العملية الحالية والمستقبلية، وأيضاً طول وكثافة المقررات الدراسية تحول دون ربط كل المعارف النظرية بالتطبيقات العملية، ووجود بعض المقاييس ليست لها علاقة بما يحتاجه الطالب في الملح التكويني الخاص به، فكما يرى الأساتذة بأن المواد المدرسية تفيد الطلبة في حياتهم المستقبلية يرى معظم الطلبة بأنها لن تفيدهم وأنها لا تلبى ميولاً تهتم العلمية، وأن الوقت المخصص لكل مقياس غير كافي لاكتسابه، كما أنه توجد بعض المقاييس لا ضرورة من دراستها رغم صعوباتها من هذا يتبين أن المادة التكوينية لا تشكل نقطة جدل كبيرة كمحور شؤون الطلاب بل تشكل جدل أو نقاط الاختلاف فيما يخص نوعيتها وأهميتها وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كل من **احمد يونس وياسين الصرايرة (1999)** ودراسة **صالح بو شوارب (2001)** حول أهمية ان تكون البرامج التكوينية وفق متطلبات سوق العمل.

ب- حساب معامل الارتباط كرامر :

$$C = \frac{x^2}{\sqrt{N+x^2}}$$

وقد وجد معامل الارتباط: 0.31

هذا يشير الى وجود علاقة ارتباطية متوسطة بين محتوى المادة التكوينية وتحديد نوعية التكوين الجامعي ، على الرغم من ان للمادة التكوينية الفعالة وبناء على كل ذلك قد تكون الفرضية الجزئية الثانية للسؤال البحثي الأول قد تحققت.

***عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي مفادها**

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين محتوى المادة التكوينية وتحديد نوعية التكوين الجامعي حسب استجابات افراد العينة

****وقد تم قياس العلاقة الارتباطية وفق مرحلتين :**

الاولى تمثلت في قياس الفروق في استجابات افراد العينة حول بنود الاستبيان في المحور الثاني ، **والثانية** : تمثلت في تحويل هذه الفروقات الى معامل الارتباط كرامر.

احساب كا2:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الطلبة والأساتذة الأهمية النسبية للمادة التكوينية في تحديدها لنوعية التكوين في الجامعة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأساتذة والطلبة حول الأهمية النسبية للأستاذ في تحديده لنوعية التكوين الجامعي.. الجدول 5: (عرض نتائج الفرضية الثالثة)

الخلاصة الاحصائية	القرار	كا2 الحسابية	كا2 الجدولية (دح:2 ومستوى الدلالة 0.05)	الفرض الصفري
توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الملاحظة والمتوقعة لاستجابات الأساتذة والطلبة حول المحور3	ومنه نفرض الفرض الصفري Ho	211.3	5.99	Ho: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأساتذة والطلبة حول المحور الثالث(الأستاذ الجامعي)

المصدر: من اعداد الباحثة

الخلاصة البيداغوجية: هناك فروقات جوهرية كبيرة بين استجابات الأساتذة واستجابات الطلبة حول المحور الثالث. تدل هذه الفروقات جد الجوهرية والتي تختلف عن سابقتها في الفرضيتين السابقتين على وجود اختلاف كبير بين الأساتذة والطلبة حول ما يتعلق بالأستاذ الجامعي وهذا ما يتجلى في استجاباتهم حول البنود من(33 إلى 48) فاستجابات الأساتذة عن هذه البنود

كانت موافق في حين معظم إجابات الطلبة كانت "غير موافق" إذ يرون بان أساتذتهم ليسوا كلهم على دراية بكل أنواع وطرق التدريس ونفس الشيء بالنسبة للتقويم إضافة إلى أنهم يتلقون معلومات متراكمة دون معرفة دواعي وكيفية تطبيقها خاصة وأنهم على أبواب التخرج إضافة إلى أنهم يرون أساتذتهم يتعاملون معهم في مستوى أكاديمي فقط فلا يؤخذ برأيهم في طرق التدريس أو التقويم التي تمارس عليهم فهم يلحظون غياب البعد الإنساني في العملية التكوينية، إضافة الى ربط المعارف النظرية بالمجال التطبيقي للتخصص وبالمجال المهني ، ومحاولة تكييفها بما يخدم وبلبي الاحتياجات التكوينية للطلبة على جميع الأصعدة في حين نجد أن الأساتذة كانت معظم

إجاباتهم على البنود السابقة بـ "موافق" فالأستاذ يرى بأنه يقوم بدوره كما ينبغي وأنه هو منفذ العملية التكوينية، فلا حاجة لأخذ رأي الطالب في شؤون التنفيذ وحسب استجابات الطلاب فالأستاذ لا يراعي

التطورات الحديثة التي تتوالى على البرامج فهو يوضع برنامج يدرس به لسنوات متتالية دون الاكتراث وبصلاحيته لذا وجب تصميم برامج تكوينية للأساتذة الجامعيين بما يتوافق ومتطلبات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية في جميع مهامهم التدريسية وهذا ما يتوافق مع دراسة محمود كامل الناقفة وفايز مراد مينا (2001)

والتي تؤكد على اهمية التنمية المهنية المستمرة للأساتذة الجامعيين حتى يحققوا النوعية المطلوبة من التكوين الجامعي. كما ان هناك العديد من الدراسات التي تناولت الصفات الجيدة للأساتذ الجامعي ومن هذه الدراسات دراسة عبد العزيز السهلاوي :الاستاذ الجامعي الجيد صفاته وخصائصه من وجهة نظر عينة من اعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وأهمية هذه الصفات للتوصل الى وضع تصور حول خصائص وصفات الاستاذ الجامعي الجيد من منطلقين : الاول ان عضو هيئة التدريس اقدر على تحديد هذه الصفات من غيره ، الثاني : ان هذه الصفات من الممكن ان تستخدم كمعيار لتقويم ادائه ، خاصة اذا ساهم في وضع هذا المعيار مما يؤدي الى تبني اعضاء

هيئة التدريس له . اما من جانب الطالب فهو يعتبر المستهلك الاول لما يقدمه الاستاذ لذا فلا بد من سماع رأيه حول صفات وخصائص الاستاذ الجيد.

ب- - حساب معامل الارتباط كرامر :

$$C = \frac{x^2}{N+x^2}$$

وقد وجد معامل الارتباط : 0.80

في ذلك اشارة الى ان لأداء الاستاذ الجامعي علاقة اكبر من سابقتها بتحديد نوعية التكوين الجامعي فهو العنصر المنفذ للعملية التكوينية في الجامعة لذا وجب ان يكون ذا كفاءة عالية في ميدان التدريس ولديه تحما واضحا في تخصصه لأجل تحقيق الفعالية التي تظهر في ملمح الخريج الجامعي. انطلاقا من هذا تكون الفرضية الجزئية الثالثة للسؤال البحثي الأول قد تحققت.

عرض النتائج و مناقشة الفرضية العامة :

الجدول 6 عرض نتائج معامل الارتباط كرامر

معامل التوافق كرامر في المحاور	C ₁ محور شؤون الطلاب	C ₂ في المادة التكوينية	C ₃ في المادة التكوينية
$C = \frac{x^2}{N+x^2}$	0.68	0.31	0.8
القيمة			

المصدر : من اعداد الباحثة

من نتائج لجدول نلاحظ أنه توجد علاقات ارتباطيه متفاوتة القيمة بين متغير سيكوبيداغوجي وآخر ونوعية التكوين الجامعي.

فالقيمة الكبرى كانت للعلاقة (أستاذ -نوعية لتكوين الجامعي)وهذا ما يعكس بأن اعتبار الأستاذ هو العنصر الإنساني المنفذ للعملية التكوينية، فهو يلعب الدور الأكبر في عملية التكوين الجامعي وهو صاحب المرتبة الثانية وليست المادة لتكوينية كما أثبتته معظم الدراسات والتي ترجع عدم استجابة الخرجين لسوق

العمل كانت نتيجة ضعف وعدم ملائمة البرامج أو المناهج فلم لا يكون نتيجة الطالب ذاته، هذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية فالطالب هو المورد البشري الثاني المسئول عن تحديد نوعية التكوين الجامعي. أما فيما يخص المادة التكوينية فلها علاقة بنوعية التكوين الجامعي وهذا ما اشتركت فيه الدراسة الحالية مع الدراسات التي تطرقت للبرامج والمناهج التكوينية واعتبرتها متحركة في التكوين الجامعية هذا ما يتوافق مع دراسة **حبيب الله محمد التركستاني (1999)** والتي تؤكد على ضرورة تهيئة كل الظروف و اعداد وتكوين الموارد البشرية حتى يكون التكوين الجامعي وفق متطلبات سوق العمل .

بعد التحليل الاحصائي والبيداغوجي للنتائج المتوصل إليها يمكن القول بان متغير نوعية التكوين الجامعي اصبح من التحديات الراهنة التي ترفعها الجامعة الجزائرية وتسعى الى تحقيقها بالموازاة مع تحقيق الفعالية الخارجية مع المؤسسات المجتمعية المختلفة لتحقيق التكامل بين الجامعة وقطاعات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتنمية. لذا كان تكوين الاستاذ الجامعي على المهام التدريسية المختلفة بالصيغة التطورية المعاصرة امرا غاية في الاهمية باعتباره العنصر المنفذ للعملية التكوينية وتقع على عاتقه اقبال المحتوى التكويني الفعال لأذهان طلبته بالطرق والأساليب التي تحاكي اهتماماتهم واحتياجاتهم التخصصية والمهنية ايضا ،وكذا المساهمة في تكوين الملح التكويني الدقيق للخريجين الجامعيين بالكثافة طبعا مع الموجودات الذاتية للطلاب الجامعي والذي اعتبر حسب الدراسة الحالية المتغير السيكوبيداغوجي الثاني المسئول عن تحديد نوعية تكوينه الجامعي فالأستاذ الكفاء وحده غير كاف بل يتطلب التكوين الذاتي والتصور الايجابي لفعالية العملية التكوينية والسعي لاكتساب الكفاءات المعرفية النظرية و التطبيقية لبلورة المشروع الشخصي عنده انطلاقا من المحتوى التكويني والذي يشترط فيه ان يكون فعالا مرنا مرتبطا بالحياة الواقعية والمهنية للطلاب الجامعي . وبالتالي فالمتغيرات السيكوبيداغوجية (استاذ-طالب -مادة تكوينية) تساهم في تحديد نوعية التكوين الجامعي بمراتب مختلفة .

خاتمة:

وتبقى مشكلة نوعية التكوين الجامعي مشكلة عالمية ذات ابعاد تتناولها الاجيال ، وتسعى الجامعات الجزائرية لتحقيقها بتضافر الجهود والأبحاث لمحاولة الوقوف على دعائم هذه النوعية ،ومحدداتها ومؤشراتها ، كما لوحظ من هذه الدراسة ان الاستاذ هو المورد البشري المحدد لنوعية التكوين الجامعي ويليه مباشرة الطالب الجامعي وخاصة فيما يتعلق بالتكوين الذاتي وتبني فكر المشروع الشخصي ،وأخيرا المادة التكوينية والتي يشترط فيها المرونة والجدة والفعالية والنجاعة بالموازاة مع متطلبات المهن المستقبلية للطلاب .

فعلى غرار هذه النتائج التي تم التوصل إليها فان المورد البشري يعتبر اهم متغير في كل العمليات التكوينية فإصلاحات هذه العملية تعنى الاخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والقدرات الانسانية لكل من المكون والمتكون والتي يجب ان تتوافق مع عالم التكوين والتوظيف . فيجب على الجامعة الجزائرية ان تتعاون الى حد كبير مع المؤسسات المجتمعية الاخرى في اطار مشروع وطني متكامل لتحديد الاهداف الاساسية للتكوين الجامعي والتي يضمن تحقيقها تحقيق نوعيته الداخلية وتقاسم الادوار وتحقيق النجاعة او الفعالية الخارجية لنجاح وتقديم المجتمع . توصلت نتائج الدراسة الى :

- اختلاف اراء الاساتذة وطلبتهم حول المهام والفعالية والدور الرئيسي لكل واحد منهم في تحديد نوعية التكوين الجامعي .

- ان الاستاذ الجامعي هو العنصر المتحكم الاول في تحديد نوعية تكوين الطالب الجامعي باعتباره المسؤول عن اصال المادة التكوينية له ، حتى وان كان التكوين الجامعي الحديث يتطلب تفعيل التكوين الذاتي عند الطالب إلا ان هذا الاخير يكون بتوجيهات ومرافقة الاستاذ في مجال مقياسه وتخصصه بصفة عامة . لذا وجب تنمية الاستاذ الجامعي في المجال البيداغوجي حتى ينفذ طلابه وفي مجال البحث العلمي حتى ينفذ جامعيته ومجتمعه.

بعض المقترحات

- كنقطة أولية وبناء على ما أسفرت عنه النتائج الكمية للدراسة الحالية، بأن الأستاذ باعتباره منفذ العملية التكوينية وهو المتحكم الأول في نوعية التكوين الجامعي إلى ضرورة تدريب وتكوين الأساتذة الجامعيين على طرق التدريس والتقييم المتنوعة، فالتنمية المهنية لهذا المورد البشري تسهم في حد بعيد في تحسين وإصلاح نوعية التكوين الجامعي.
- ضرورة وضع برامج جامعية مسايرة للتطورات المعرفية والتكنولوجية الآنية، وتكون متوافقة مع متطلبات العمل.
- العمل على تنمية روح الايجابية لدى طلاب الجامعة بتفعيل أدوارهم في العملية التكوينية، باعتبارهم المسؤولين عن تحديد نوعية تكوينهم الجامعي بعد الأستاذ. ومساعدتهم على تكوين وبلورة الفكر المقاولاتي وبناء المشروع الشخصي في تكوينهم الجامعي
- تكثيف البحوث والدراسات حول نوعية التكوين الجامعي ودراسة مؤشراتنا ومعاييرها ومدى تطابق وتوافر هذه الأخيرة في جامعاتنا الجزائرية، مع الأخذ بنتائج هذه الأبحاث في سبيل إصلاح وتحسين النوعية الداخلية والخارجية ودور الجامعة الجزائرية في التنمية المستدامة .
- تحديد الاحتياجات التكوينية للأساتذة الجامعيين خاصة في العلوم الاجتماعية ، وبناء برامج تكوينية لتنمية هذه الاحتياجات خاصة في مجال التدريس الابداعي لهذه التخصصات و التقييمات البناءة لتقدير مدى تحقيق الاهداف المسطرة من العملية التكوينية .

المراجع:

- إبراهيم ويح ، محمد عبد الرزاق (2003)، منظومة تكوين المعلم في معايير الجودة الشاملة، دط، لبنان : دار الفكر للطباعة والنشر.
- التركستاني، حبيب الله محمد (1999) ، دور التعليم العالي في تلبية حاجات سوق العمل السعودي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد 27 ، العدد 3 ، ص (77- 97) .
- الشحاتة ، حسن عمار ، حامد (2003)، نحو تطوير التعليم في العالم العربي بين الواقع والمستقبل، دط، لبنان الدار المصرية اللبنانية
- العيسوي ، عبد الرحمن (1984) ، نحو تطوير التعليم الجامعي العربي-دراسة حقلية، دط، مصر :دار النهضة العربية.
- بدران ، شبل و الدهشان ، جمال (2001)، التجديد في التعليم الجامعي دط، الرياض :دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- بوزيد ، نبيل (2001)، التكوين الجامعي وتحضير الطلبة لعالم الشغل ، رسالة لنيل شهادة دكتوراه منشوره جامعة قسنطينة ، الجزائر .

- بوزيد، نبيل (2002) ، أهمية تحضير الطلبة إلى الحياة المهنية في ضوء مشاكل التعليم العالي وعلاقاته بعالم الشغل المتغير-ندوة قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية. بجامعة البحرين ، البحرين .
- بوشوارب ، صالح (2001) ،التكوين الجامعي بين الاهداف والواقع رسالة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع جامعة عنابة ، الجزائر .
- دبليو و بول غاري (2006) ، التعليم الفعال بالتكنولوجيا في مراحل في مراحل التعليم العالي ، الرياض : مكتبات العبيكان للنشر .
- طعيمة ، رشدي أحمد والبندري ، محمد بن سليمان (2004)، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، ط1، عمان : دار الفكر العربي.
- فتحي كامل، ثروت (1997)، مدخل التنمية التجديد والإبداع في الثقافة المصرية، مجلة عالم الفكر ، المجلد 26، العدد 2،
- كامل الناقه، محمود و مينا ، فايز مراد (2001) ،التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير ، ط4 ، عمان :دار الفكر العربي
- كيوه ، جورج و اخرون (2006) ، ترجمة معين امام ، نجاح الطالب في الجامعة (تهيئة الظروف المهمة) ، ط1 ، الرياض :مكتبات العبيكان للنشر
- محسن ، مصطفى (2005)، التربية وتحولات عصر العولمة -مدخل للنقد والإشراف - ، ط1 ، المغرب : المركز الثقافي العربي
- محمد أحمد السيد ، لمياء و عمار ، حامد (2002)، العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية، ط1 ، لبنان :الدار المصرية اللبنانية.
- محمد الحسن ، احسان (1998) بقواعد البحث الاجتماعي ، ط1 ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- محمد الزواوي ، خالد (2003) ،الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، ط1، مصر :مجموعة النيل العربية.
- محمود علام ،صلاح الدين (1993) ، الاساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية ، ط1 ، القاهرة: دار الفكر العربي .
- محمد ملحم ، سامي (2005) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، الاردن:دار المعرفة للنشر.
- منير مرسي ، محمد (2002)، التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريبيه، ط1، مصر :عالم الكتب.
- يونس ، احمد والصررايرة ، ياسين (1999) ،طرق التعليم الجامعي بين التلقين والتطبيق ، جامعة اليرموك ، المجلد 15 ، العدد 1 .
- DEDRIK C , ZUDERVELD (1999) *Evaluation Externe De La Qualité Dans L'enseignement Supérieur Néerlandais Fonction De Consultation Et Vérification*, O C D E, G E S, Val N1
- Jaque L'écuyer (1995) *Les Procédure D' Assurance De Qualité Dans Les Université Québécoise*, Code ,GES , Vol 7, N°3
- John Bennant Et Al, (1994)*Les Expérience Vécues Et Les Point De Vue Exprime Par Les Diplôme Indication Fournies Par Quelques Enquêtes Récente*, Code ,GES , Vol 7, N°3
- Michel, Fabre (1994) *Penser La Formation* Ed1, Presse Université De France

- Unesco(1998), *Document De Travail L'enseignement Supérieur Aux Xxi Siècle –Vision Et Action-Conférence Mondiale Sur L'enseignement Supérieur* .Paris (5-9 Oct.)
 - Wood house , David (1999) *Qualité Et Assurance Qualité* IMHE. CODE

الملحق:

بنود	موافق	محايد	غير موافق
<p>1-الاعداد المتفاقمة للطلاب داخل التخصصات تحول دون تكوينهم نوعيا .</p> <p>2-رضا الطالب وقناعته بالبرامج التي يتلقاها تعتبر شرطا من شروط العملية التكوينية.</p> <p>3-بإمكان الطالب المقبل على التخرج ان يربط بين معلوماته النظرية وتطبيقاتها في الواقع .</p> <p>4-يعتمد الطالب على تقنيات ذاتية في تعلمه خاصة في مجال التحضير المسبق للمحاضرات .</p> <p>5- حسب رأيك الطالب الجامعي قادر على مواجهة مختلف المواقف التكوينية التي تعترضه. انطلاقا من ملمح تكوينه .</p> <p>6- عدم الاطمئنان لوجود فرص عمل بعد التخرج يترتب عنه فقدان الطالب الحافز للدراسة (غياب الدافعية الخارجية)</p> <p>7- يقدم للطلاب توصيف بكامل محتوى المقررات التي سيدرسها طيلة العام الدراسي.</p> <p>8-لاختيار التخصص علاقة ايجابية بأداء الطالب .</p> <p>9-نظم التقييم القائمة بالجامعة تؤدي فعلا الى تحسين مخرجات التكوين الجامعي .</p> <p>10-تهتم العملية التكوينية اساسا باكتساب الطالب لأساليب التكوين الذاتي ضمانا لمتابعتهم للتغيرات السريعة والتفاعل معها .</p> <p>11-ضرورة امتلاك الطالب الجامعي لمهارات التكيف والمرونة في التعلم والعمل في مجالات الحياة المختلفة .</p> <p>12- يمتاز الطالب الجامعي بالإحساس بالمشكلات الاجتماعية ، وبتقديم مبادرات ومحاولات بحثية لحلها .</p> <p>13-التربصات المهنية تكسب الطلبة الاستعدادات اللازمة للاندماج في الحياة المهنية مستقبلا.</p> <p>14-هذه التربصات تكون موجهة في اطار التخصص الدقيق الذي يدرسه الطلبة</p> <p>15- الطلاب يدركون اهمية التربصات الميدانية في تكوينهم .</p> <p>16- مدة التربص المخصصة كافية لان يكتسب الطالب تصورات واسعة حول الوظيفة التي سيشغلها بعد تخرجه .</p> <p>17-تعتمد البرامج الدراسية الجامعية على ارهاق الذاكرة بكم من المعلومات النظرية التلقينية.</p> <p>18-يراعى في وضع البرامج التكوينية الجامعية للطلبة خصائصهم العقلية واحتياجاتهم النفسية واختياراتهم .</p> <p>19- المواد التكوينية تفيد الطالب في حياته العملية الحالية والمستقبلية</p> <p>20- تنوع المقررات في التخصصات يمكن الطلاب من تحقيق ميولاتهم العلمية</p>			

		<p>21- حسب رأيك في وضع البرنامج الدراسي يجب ان يشترك كل من الأستاذ والطالب وأصحاب مؤسسات العمل التي تستقبل الطالب بعد تخرجه (مؤسسات اقتصادية واجتماعية)</p> <p>22- طول وكثافة المقررات تحول دون ربط كل معلومة نظرية بتطبيقاتها العملية</p> <p>23- الحجم الساعي المبرمج لكل مقياس كفيلا بان يجعل الطالب متمكنا من محتواه.</p> <p>24- وجود بعض المقاييس ليست لها علاقة بما يحتاجه المتكون في ملمحه التكويني .</p> <p>25- هناك ارتباط وتكامل بين البرامج التي يتلقاها الطالب طيلة سنوات تكوينه بالجامعة.</p> <p>26- يتم عادة التركيز على الطرق التقليدية في التقويم ، والتي تقيس مستوى الحفظ في اغلب المقاييس .</p> <p>27- تتجدد البرامج التكوينية باستمرار خلال السنوات الجامعية التي يدرسها الطالب (فطالب اليوم لا يدرس كما درس طالب الامس)</p> <p>28- المفاهيم المستعملة في معظم المقررات الدراسية تعالج في ضوء الفكر المعاصر</p> <p>29- تتوفر المكتبات الجامعية على كل ما يمكن ان يساعد الطالب على تنمية معارفه في مجال تخصصه الدراسي والمهني .</p> <p>30- من الضروري خلق تخصصات جديدة لتقديم نوعية متميزة من البرامج</p> <p>31- يجري الاساتذة مناقشات مع طلابهم حول تعديل او تغيير مقرر مقياس معين</p> <p>32- هناك ضرورة لمراجعة نسب توزيع المقاييس باتجاه تعزيز التخصص والتطبيقات العملية).</p> <p>33-يعرف الاساتذ الجامعي كل انواع وطرق التدريس وحالات استعمال كل واحدة منها.</p> <p>34- يعمل الاساتذ دوما على خلق الجو الذي يساعد على التعلم الجيد.</p> <p>35- يعرف الاساتذ كل انواع وطرق التقويم ويستعملها بالتنوع مع الطرق التدريسية المتبعة</p> <p>36- يعمل الاساتذ على تنمية الشخصية العلمية للطلاب ورفع مستواهم العلمي والفكري</p> <p>37- معظم الاساتذة في تخصصك متمكنون من المقاييس التي يدرسونها .</p> <p>38- يحاول الاساتذ دوما ربط كل معلومة نظرية مقدمة للطلاب بمجال العمل المستقبلي لهذا الطالب.</p> <p>39- يخضع الاساتذة الجامعيون الى برامج تدريبية وفق دورات تسهل عليهم المهام التدريسية.</p> <p>40- ضعف اداء اساتذ معين في مقياس ما يعود الى ابتعاد الاساتذ عن تخصصه.</p> <p>41- يميل الاساتذ الجامعي الى التقويم الذاتي (تقييم اسلوب عمله وتحسين طريقة ادائه باستمرار)</p> <p>42- في اعتقادك . يسعى الاساتذ الى استجواب طلبته باستمرار من اجل اختيار الطريقة التي تناسبهم في التدريس .</p> <p>43- حسب رأيك يراعي الاساتذ مدى مناسبة محتوى المقررات التي يدرسها للتطورات الحديثة في مجال تخصصه</p> <p>44- يهتم معظم الاساتذة بالمشاكل التكوينية التي يعاني منها الطلاب ويناقشونها معهم .</p> <p>45- درجة وترقية الاساتذ الجامعي تؤثر على مستوى ادائه.</p> <p>46- يغير اساتذ كل مقياس طريقة عمله كل عام ، أي يخضع نفسه للتغيير المستمر .</p>
--	--	--

			<p>47- يستجوب الاستاذ عادة طلابه حول ما اذا كانت طريقته التدريسية تلبي احتياجاتهم المعرفية في مجال تخصصهم .</p> <p>48- الاهداف التي يضعها كل استاذ لمقياسه تكون اهدافا بعيدة المدى (كيفية التوظيف .</p>
--	--	--	---